الأمم المتحدة

S/PRST/2005/49*

مجلس الأمن

Distr.: General
21 October 2005
Arabic
Original: French

بيان مقدم من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٢٨١، المعقودة في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، في إطار نظر مجلس الأمن في البند المعنون ''الحالة في كوت ديفوار''، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

''استمع مجلس الأمن خلال اجتماعه المعقود في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ إلى إحاطات قدمها كل من السيد أولو يمي أدنيجي، وزير خارجية نيجيريا، والسيد سعيد دجنيت، مفوض الاتحاد الأفريقي، والسيد بيير شوري، الممثل الخاص للأمين العام، والسيد انطونيو مونتيرو، الممثل السامي المعني بالانتخابات.

''ويعرب مجلس الأمن عن تقديره لجهود الاتحاد الأفريقي، وبخاصة الرئيس تابو مبيكي، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، والرئيس النيجيري أولوسيغون أوباسانجو، رئيس الاتحاد الأفريقي، ولجهود الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وزعماء المنطقة، والممثل الخاص للأمين العام والممثل السامي المعني بالانتخابات، لتعزيز السلام والاستقرار في كوت ديفوار، ويكرر تأكيد دعمه الكامل لهذه الجهود.

''ويؤيد مجلس الأمن القرار الذي اتخذه مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي بشأن الحالة في كوت ديفوار في جلسته ٤٠ المعقودة على مستوى رؤساء الدول والحكومات في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ في أديس أبابا (S/2005/630)، ويعرب عن عزمه اتخاذ كافة التدابير اللازمة بسرعة لدعم تنفيذه على النحو الملائم، من أجل تنظيم انتخابات حرة ونزيهة ومفتوحة للجميع وتتسم بالشفافية والمصداقية في أقرب وقت ممكن وبحيث لا تتجاوز يوم ٣٠ تشرين

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

211005 211005 05-55398 (A)
0555398

الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، ويتطلع المجلس إلى تلقي تقارير منتظمة عن تنفيذ القرار عملا بالفقرة ١٠ من المادة الخامسة في قرار مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي.

”ويحيط مجلس الأمن علما على وجه الخصوص بطلب مجلس السلام والأمن من أجل زيادة في قوة عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، دون المساس بأي قرار أو التزام في المستقبل من مجلس الأمن في هذا الصدد. ويعرب مجلس الأمن عن اعتزامه النظر فيما إذا كان سيوفر موارد إضافية لعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، استنادا إلى دراسة دقيقة للظروف في البلد وإلى أدلة تشهد على إحراز تقدم كبير نحو تنفيذ الالتزامات القائمة منذ فترة طويلة بمقتضى اتفاق لينا – ماركوسي وسائر الاتفاقات ذات الصلة.

”ويعيد مجلس الأمن التأكيد بأنه أيَّد اتفاقات لينا – ماركوسي، وأكرا الثالث، وبريتوريا، ويطلب إلى جميع الأطراف الموقعة على هذه الاتفاقات، وكذا إلى جميع الأطراف الإيفوارية المعنية أن تنفذ التزاماتها بموجب هذه الاتفاقات، عملا بقرار مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي تنفيذا كاملا ودون إبطاء.

”ويرحب مجلس الأمن بالزيارة المقبلة التي سيقوم بها وفد رفيع المستوى بقيادة الرئيسين أولوسيغون أوباسانجو وتابو مبيكي إلى كوت ديفوار، ويعرب عن دعمه الكامل لها، ويحث جميع الأطراف الإيفوارية على التعاون مع هذا الوفد تعاونا كاملا على أساس حسن النية من أجل كفالة التنفيذ السريع لقرار مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، وخصوصا التبكير في تعيين رئيس وزراء يقبله جميع الأطراف، وضمان تنظيم انتخابات حرة ونزيهة ومفتوحة للجميع وتتسم بالشفافية والمصداقية، بدعم من الأمم المتحدة.

”ويعرب مجلس الأمن عن دعمه الكامل للزيارة المقبلة التي سيقوم بها إلى المنطقة رئيس لجنة الجزاءات المنشأة عملا بأحكام القرار ١٥٧٢ (٢٠٠٤)، ويؤكد مجلس الأمن على أن الهدف من هذه الزيارة هو تقييم التقدم الذي أحرزته جميع الأطراف في تنفيذ التزاماتها، مع الأخذ بعين الاعتبار ولاية اللجنة المحددة بموجب الفقرتين ٩ و ١١ من القرار ١٥٧٢ (٢٠٠٤)، ولتذكير جميع الأطراف الإيفورية بمسؤولياتها في تنفيذ عملية السلام بشكل كامل وسريع.“